

Distr.: General
20 May 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السادسة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء 7 أيار/مايو 2024، الساعة 15:00

الرئيس: السيد محمود

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد بشار بونغ

المحتويات

البند 146 من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (تابع)

المسائل الشاملة (تابع)

مركز الخدمات الإقليمي في عننتيبي، أوغندا

قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا

البند 147 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي

البند 155 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

البند 157 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصنّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

24-08218 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 146 من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (تابع)

المسائل الشاملة (تابع) (A/78/774 و A/78/819)

إغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، وانخفاض التكاليف العامة للموظفين الدوليين، وارتفاع معدلات الشواغر للموظفين الفنيين الوطنيين، وتحديث أسعار الصرف بين الشلن الأوغندي والدولار.

3 - وعرض تقرير الأمين العام عن أداء ميزانية قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا، للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/613) وعن ميزانية قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2024 (A/78/735)، فقال إن الميزانية المقترحة بقيمة 68,6 مليون دولار للفترة 2025/2024 تمثل زيادة قدرها 2,6 مليون دولار، أو ما نسبته 4,0 في المائة مقارنة بالموارد المعتمدة للفترة 2024/2023 والبالغة قيمتها 66,0 مليون دولار. وأضاف قائلاً إن الميزانية المقترحة تعكس زيادة بقيمة 2,8 مليون دولار تحت بند الموظفين المدنيين، وهي تُعزى أساساً إلى تطبيق معدل أدنى لشواغر الموظفين الدوليين، ومضاعف أعلى لتسوية مقر العمل، ومعدلات مرتبات أعلى للموظفين الوطنيين، وسعر صرف محدث بين اليورو والدولار؛ وأشار إلى أن هذه الزيادة يقابلها جزئياً إلغاء ثلاث وظائف في فئة الخدمات العامة بسبب إغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وأضاف قائلاً إن الزيادة في الاحتياجات يقابلها جزئياً انخفاض الاحتياجات بقيمة 0,1 مليون دولار تحت بند التكاليف التشغيلية، ويعزى ذلك أساساً إلى شراء معدات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمركبات الذي تم في السنوات السابقة.

4 - الرئيس: لفت الانتباه إلى تقرير اللجنة الاستشارية عن أداء الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 وعن الميزانية المقترحة للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 لمركز الخدمات الإقليمية (A/78/744/Add.6) ولقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات (A/78/744/Add.5)، والبيان الاستهلاكي لرئيس اللجنة الاستشارية، وهي ستُنشر على الموقع الشبكي للجنة الخامسة.

5 - السيد أينو موهيشا (أوغندا): تحدّث باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إنه فيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن أداء ميزانية قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات للفترة 2023/2022 (A/78/613)، تلاحظ المجموعة أنه على الرغم من الرصيد الحرّ، زاد الإنفاق على المرافق والبنى التحتية بنسبة تفوق 20 في المائة. وأضاف قائلاً إن

1 - الرئيس: لفت الانتباه إلى تقرير الأمين العام عن التدابير الخاصة الرامية إلى الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (A/78/774) وإلى تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذي الصلة (A/78/819)، والبيان الاستهلاكي للمنسق الخاص المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والبيان الاستهلاكي لرئيس اللجنة الاستشارية، وهي ستُنشر على الموقع الشبكي للجنة الخامسة.

مركز الخدمات الإقليمية في عنديبي، أوغندا (A/78/601) و A/78/722 و A/78/744/Add.6

قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا (A/78/613) و A/78/735 و A/78/744/Add.5

2 - السيد رامانا ثان (المراقب المالي): عرض تقرير الأمين العام عن أداء ميزانية مركز الخدمات الإقليمية في عنديبي، وأوغندا، للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/601) وعن ميزانية مركز الخدمات الإقليمية للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 (A/78/722)، فقال إن الميزانية المقترحة بقيمة 48,2 مليون دولار للفترة 2025/2024 تمثل زيادة قدرها 4,6 ملايين دولار أو 10,4 في المائة مقارنة بالموارد المعتمدة للفترة 2024/2023. وقال إن الزيادة بقيمة 2,8 مليون دولار المسجلة تحت بند الموظفين المدنيين تُعزى إلى اقتراح إنشاء 31 وظيفة منقولة من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على أساس لا أثر له من حيث التكلفة؛ وانخفاض معدلات الشواغر المتعلقة بالموظفين الدوليين والموظفين الوطنيين من فئة الخدمات العامة ومتطوعي الأمم المتحدة؛ وارتفاع معدل مرتبات الموظفين الوطنيين. وأضاف قائلاً إن الزيادة بقيمة 1,7 مليون دولار المسجلة تحت بند التكاليف التشغيلية تعزى أساساً إلى استبدال المعدات التي انتهى عمرها الإنتاجي، وإلى إدراج الخدمات المنقولة من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تحت بند تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وذكر أن الزيادة في الاحتياجات يقابلها جزئياً اقتراح إلغاء 29 وظيفة بسبب

مجلس مراجعي الحسابات ومفادها تعذر مراجعة العملية الشاملة المتصلة بنموذج قابلية التوسع بسبب عدم وجود مصفوفة بيانات قابلة للمراجعة وأساليب معمول بها لجمع البيانات من خلال نظام أوموجا. وأضاف أنه على النقيض من ذلك، بلغ نموذج قابلية التوسع لمركز الخدمات الإقليمي مستوى متقدماً من النضج في السنوات الأخيرة.

10 - وشرح أنه ينبغي لقيادة مركز الخدمات الإقليمي الاستمرار في تحسين مستويات رضا العملاء التي ارتفعت من 72 في المائة عام 2018 إلى 77,5 في المائة عام 2023 بحسب ما أفاد الأمين العام في تقريره عن أداء الميزانية للفترة 2023/2022 (A/78/601).

11 - وتابع حديثه قائلاً إن المجموعة تود مناقشة دور مركز الخدمات الإقليمي في المشهد المتغير لعمليات حفظ السلام، على نحو ما ورد على لسان اللجنة الاستشارية في تقريرها ذي الصلة (A/78/744/Add.6). وبالنظر إلى إغلاق وخفض قوام عدة بعثات في أفريقيا، أشار إلى أنه يجب على اللجنة الخامسة أن تنظر في السبل التي يمكن بها لمركز الخدمات الإقليمي أن يستفيد على أفضل وجه من خبرته، مثلاً عن طريق تقديم خدمات إضافية وتطوير تعاون أوسع مع المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، لا سيما في ضوء قرار مجلس الأمن 2719 (2023) بشأن تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي.

12 - واسترسل قائلاً إن المجموعة تحيط علماً باقتراح الأمين العام في تقريره عن ميزانية مركز الخدمات الإقليمي للفترة 2025/2024 (A/78/722) الداعي إلى إلغاء 29 وظيفة على أساس نموذج قابلية التوسع للمركز، وذلك استجابةً للإغلاق والخفض التدريجي لكل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأضاف قائلاً إنه في حين تقدّر المجموعة مدى تجاوب نموذج القابلية للتوسع، تلاحظ أن الأولويات الرئيسية الثلاث لمركز الخدمات الإقليمي في الفترة 2025/2024 تتمثل في تنفيذ الأنشطة المتبقية المرتبطة بإغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، وضمان النقل السلس للأنشطة من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتقديم خدمات فعالة إلى

المجموعة تقر بأهمية أعمال الصيانة اللازمة في مراكز العمل من أجل ضمان ظروف عمل مناسبة، ولكنها تتمنى فهم سبب إجراء عمليات الإصلاح على وجه السرعة في عام 2023 بعد تأخيرها في فترات سابقة.

6 - وأردف قائلاً إن العديد من وظائف المساعدة المؤقتة العامة في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات يمول من موارد متأتية من أنشطة خاضعة لترتيب استرداد التكاليف. وبما أن استخدام هذه الموارد لتمويل الوظائف ليس بجديد في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات، فإن المجموعة تلتزم مزيداً من المعلومات عن التوقعات فيما يتعلق بالاستقرار الذي يتيح ترتيب استرداد التكاليف، وعن المعايير المتبعة لدى التعيين في وظائف ممولة بواسطة هذه الموارد. وأضاف أنه على الرغم من أن الأمانة العامة تصنّف هذا التمويل على أنه من خارج الميزانية، فهو لا يأتي من مصدر تقليدي من خارج الميزانية على غرار التبرعات.

7 - وأشار إلى أنه فيما يتعلق بتكوين ملاك موظفي قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات، تلاحظ المجموعة وجود اختلالات كبيرة على صعيد التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي. وقال إن عدد الإناث من الموظفين البالغ 169 موظفة، يشكل 66 في المائة فقط من عدد الذكور البالغ 255 موظفاً، في حين ينتمي 80 في المائة من الموظفين، بمن فيهم جميع الذين يشغلون وظائف برتبة مد-1 وما فوقها، إلى دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وقال إن المجموعة تشدد على أهمية تحقيق التكافؤ بين الجنسين وتدعو إلى التمثيل الجغرافي العادل، ولا سيما في الوظائف العليا.

8 - وقال إن المجموعة قلقة من أنه بالرغم من أن الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والسبعين، قررت أن يكون المكتب الإقليمي لسلامة الطيران مسؤولاً أمام مدير قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات ريثما تصاغ معايير واضحة ومتسقة بشأن الوحدات المستأجرة، جرى نقل التسلسل الإداري الوظيفي للمكتب إلى قسم سلامة الطيران التابع لإدارة الدعم العملي في المقر، من دون أن يكون قد أدرج اقتراح يتصل بذلك في الميزانيتين المقدمتين في الدورتين السادسة والسبعين والسابعة والسبعين للجمعية العامة. وأشار إلى أن المجموعة تتطلع إلى تلقي مزيد من التوضيحات بشأن هذه المسألة في إطار المشاورات غير الرسمية.

9 - وأردف قائلاً إن المجموعة ترغب في إجراء مناقشة مستفيضة حول الجهود المبذولة بشأن قابلية التوسع في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات. وأضاف أن المجموعة مهتمة بالنتائج التي توصل إليها

المركز اتخذ التدابير اللازمة للنظر في إمكانية منح عقود مستمرة لموظفيه من فئة الخدمات العامة المستوفين لشروط الأهلية. وينبغي للأمين العام بالتالي أن يبسر إصدار عقود مستمرة للموظفين الوطنيين الذين تتوفر فيهم الشروط المذكورة.

16 - ومضت تقول إن المجموعة قلقة إزاء شغور 33 وظيفة حتى 29 شباط/فبراير 2024. وقالت إنه في حين تعترف المجموعة بانخفاض عدد الوظائف الشاغرة في السنتين الماضيتين، فهي تشدد على ضرورة ملء هذه الوظائف بأسرع ما يمكن. وفيما يتعلق بالتحسينات المتعلقة بدوران الموظفين، قالت إن المجموعة تطلب إلى الأمين العام أن ينظر في وضع حوافز كفيلة بالاحتفاظ بالموظفين في عنتيبي.

17 - واسترسلت قائلة أنه ينبغي الاستفادة من قسم دعم المشتريات على الصعيد العالمي استفادة كاملة، على نحو ما طلبت الجمعية العامة آنفاً. وينبغي للأمانة العامة أيضاً أن تستفيد استفادة كاملة من المركز في أنشطة سلسلة الإمداد التي تضطلع بها الأمم المتحدة في أفريقيا، بما في ذلك إدراج الأصول المتأتية من عملية خفض قوام البعثات بموجب برنامج الإعادة والتجديد وإعادة الاستخدام الذي وضعته قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات. وأضافت أنه ينبغي للأمانة العامة أيضاً، من خلال المركز، أن تزيد المشتريات على المستوى المحلي وأن تزيد استخدام المواد المحلية في المنطقة. وقالت إن المجموعة تلاحظ التكامل بين مركز الخدمات الإقليمي وبين قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات وتشجع الأمين العام على تعزيز أوجه التآزر بين الكيانين، مع مراعاة ولاية كل منهما.

البند 147 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (A/78/597 و A/78/737 و A/78/744/Add.4)

البند 155 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (A/78/635 و A/78/744/Add.11 و A/78/761 و A/78/763 و A/78/821)

البند 157 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (A/78/629 و A/78/742 و A/78/744/Add.13 و A/78/754)

18 - السيد راماناانان (المراقب المالي): قدم تقرير أداء الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيو 2023 (A/78/597) والميزانية المقترحة للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيو 2025 (A/78/737) لقوة الأمم المتحدة الأمنية

البعثات المتلقية لخدمات المركز. وسيتعين توفير ما يكفي من الموارد لتحمل عبء العمل والمسؤوليات المتصلة بتلك الأولويات.

13 - وتحدث بصفتها ممثلاً لأوغندا فقال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على دور مركز الخدمات الإقليمي في تيسير عمل الأمم المتحدة، ولا سيما في عملياتها لحفظ السلام في أفريقيا. وأشار إلى أن حكومته تتعهد بتقديم دعمها الثابت لعمليات مركز الخدمات الإقليمي وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة وخارجها. وقال إن المركز، بحسب ما ورد على لسان الأمين العام عندما زار المركز في كانون الثاني/يناير 2024، يشكل منصة فعالة لا تقتصر على دعم عمليات حفظ السلام فحسب، وإنما تدعم كذلك عمل الأمم المتحدة في العالم. وقال إنه بحسب ما لوحظ في مختلف التقارير المعروضة على اللجنة، بلغ مركز الخدمات الإقليمي النضج من حيث نهجه وهيكل تقديم خدماته، وهو الآن في وضع مناسب يمكنه من تقديم خدمات إضافية في الأمانة العامة وفي منظومة الأمم المتحدة الأوسع.

14 - السيدة مينالي (إثيوبيا): تحدّثت باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقالت إن المجموعة تود أن تذكر بأن الجمعية العامة أنشأت في قرارها 269/64 مركز الخدمات الإقليمي بوصفه أول مركز للخدمات المشتركة للبعثات في المنطقة، في إطار استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، ومنحت المركز فيما بعد استقلالاً تشغيلياً وإدارياً. وفي فترة الميزانية الحالية، سيدعم المركز 15 من الكيانات المتلقية لخدماته، بما فيها 6 بعثات لحفظ السلام و 8 بعثات سياسية خاصة، فضلاً عن مكاتب وولايات أخرى للأمم المتحدة، وذلك عن طريق توفير خدمات متصلة بالموارد البشرية، والمالية، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والنقل، ومراقبة التحركات وعن طريق توفير الدعم المتبقي لتصنيف البعثات في طور الانتهاء والبعثات المنتهية. وذكرت أنه كان للمركز دور فاعل في تقديم الخدمات ضمن بيئات متقلبة وغير آمنة ونائية أثناء عمليات إنهاء البعثات وفترات الأزمات، وأنه على وشك الاضطلاع بمهام بالغة الأهمية على صعيد الإدارة والميزانية في سياق تنفيذ دعم الأمم المتحدة لعمليات دعم السلام الأفريقية. ومن ثم يجب تزويد المركز بموارد تتناسب مع الزيادة في عبء عمله ومسؤولياته.

15 - وفيما يتعلق بالموارد البشرية، قالت إن المجموعة تذكر بأن الجمعية العامة أشارت في قرارها 286/72 إلى أنه ينبغي منح الموظفين الوطنيين المؤهلين في المركز عقوداً مستمرة تمثياً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأضافت قائلة إن المجموعة تلاحظ أن

20 - وعرض السيد راماناثان تقرير الأمين العام عن التبرع بأصول بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (A/78/763)، فقال إن الأمين العام يلتزم موافقة الجمعية العامة على التبرع المقترح بأصول البعثة بقيمة دفترية صافية قدرها 42,5 مليون دولار لحكومة مالي الانتقالية، وفقاً للبند 5-14 (هـ) من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة.

21 - وعرض تقرير أداء الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/629) والميزانية المقترحة للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 (A/78/754) لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، فقال إن الميزانية المقترحة البالغة قيمتها 1,3 بليون دولار للفترة 2025/2024 تمثل زيادة بقيمة 132,4 مليون دولار أو 11,5 في المائة مقارنة بالموارد المعتمدة للفترة 2024/2023. وأضاف أن الزيادة تعكس أساساً توسيع ولاية البعثة لحماية المدنيين والدعم الانتخابي. وأشار إلى أن الزيادة في الاحتياجات بقيمة 69,8 مليون دولار للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة تُعزى أساساً إلى النشر المقرر لمزيد من هؤلاء الأفراد. واعتبر أن الزيادة في الاحتياجات بقيمة 31,0 مليون دولار للموظفين المدنيين تُعزى أساساً إلى اقتراح إنشاء 75 وظيفة ثابتة ومؤقتة لدعم الولاية الموسعة. وختاماً، أشار إلى أن زيادة الاحتياجات من التكاليف التشغيلية بقيمة 31,6 مليون دولار تُعزى أساساً إلى المشتريات المقترحة لدعم نشر الأفراد النظاميين والمدنيين الإضافيين، بما في ذلك إنشاء أماكن للإقامة، وتوفير معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء ستة مواقع للأفرقة من أجل توسيع رقعة الوجود المادي للبعثة في المناطق الحرجة.

22 - الرئيس: لفت الانتباه إلى تقارير اللجنة الاستشارية ذات الصلة (A/78/744/Add.4 و A/78/744/Add.11 و A/78/744/Add.13) و (A/78/821)، وإلى البيان الاستهلاكي لرئيس اللجنة الاستشارية وهي ستنتشر على الموقع الشبكي للجنة الخامسة.

23 - السيد سوانسون (الأمين العام المساعد لمكتب خدمات الرقابة الداخلية): عرض تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقييم مساهمة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تعزيز سيادة القانون والمساءلة في جنوب السودان (A/78/742)، فقال إن مكتب خدمات الرقابة الداخلية تناول في إطار التقييم أهمية واتساق وفعالية جهود البعثة لتعزيز سيادة القانون والمساءلة في جنوب السودان اعتباراً من عام 2018 الذي جرى فيه التوقيع على الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان، إلى نهاية عام 2022.

المؤقتة لأببي، فقال إن الميزانية المقترحة البالغة قيمتها 301,2 مليون دولار للفترة 2025/2024 تمثل زيادة قدرها 14,0 مليون دولار أو 4,9 في المائة مقارنة بالموارد المعتمدة للفترة الحالية. وأشار إلى أن الزيادة في احتياجات الموظفين المدنيين بقيمة 4,9 ملايين دولار تُعزى إلى اقتراح إنشاء 12 وظيفة ثابتة ومؤقتة ويتصل ذلك أساساً بنقل المهام الأساسية المتبقية إلى قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي وتنفيذ برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام الذي سبق أن قدمته دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عن طريق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، فضلاً عن ارتفاع جداول المرتبات وزيادة متطلبات بدل الخطر للموظفين الوطنيين. وأضاف قائلاً إن الزيادة في الاحتياجات بقيمة 9,6 ملايين دولار تحت بند التكاليف التشغيلية تُعزى إلى ارتفاع تكاليف الوقود والشحن الناجم عن تعطل سلسلة الإمداد في أعقاب إغلاق طريق الإمداد الشمالي الرئيسي بسبب النزاع في السودان، وإلى ارتفاع التكاليف التعاقدية لاستئجار الطائرات وتشغيلها؛ وذكر أن الزيادات تحت بند التكاليف التشغيلية تقابلها جزئياً مكاسب الكفاءة المقدرة التي تتصل بنقل مهام برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام إلى قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي. وتابع قائلاً إن الزيادة الإجمالية في الاحتياجات يقابلها جزئياً انخفاض في الاحتياجات بمقدار 0,5 مليون دولار للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، ويرجع ذلك أساساً إلى تطبيق معدل لشواغر شرطة الأمم المتحدة أعلى مما كان عليه في الفترة 2024/2023.

19 - وعرض التقرير عن أداء الميزانية للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/635) والميزانية المقترحة للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 (A/78/761) لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، فقال إن الميزانية المقترحة بقيمة 207 ملايين دولار للفترة 2025/2024 تمثل تراجعاً بقيمة 659,8 مليون دولار أو 76,1 في المائة مقارنة بتخصيص الفترة 2024/2023. واعتبر أن التراجع يعزى إلى انسحاب جميع الوحدات العسكرية وعناصر شرطة الأمم المتحدة ووحدات الشرطة المشكّلة، باستثناء الوحدات التي من شأنها أن تعمل كوحدات للحراسة في موقعي البعثة في غاو وباماكو إلى حين إغلاقهما؛ ويعزى أيضاً إلى انتهاء الخدمة التدريجي للموظفين، باستثناء أولئك الذين يلزم وجودهم للاضطلاع بأنشطة التصفية؛ وكذلك إلى تقليص حجم أسطول الطيران؛ وإلى تقليص نطاق أنشطة البعثة بسبب إغلاق المخيمات وتراجع ملاك الموظفين خلال فترة التصفية.

- 24 - وتابع يقول إن البعثة قد عملت في ظروف صعبة في فترة ما بعد انتهاء النزاع حيث أعاقت المشاكل المتفشية تحقيق التغيير النظمي على نطاق نظام العدالة. ومع ذلك، فإن الدعم الذي قدمته البعثة كان مستجيباً لاحتياجات الدولة، وقد عزز سيادة القانون والمساءلة عن طريق عقد جلسات قضائية في المناطق التي لم يكن فيها اللجوء إلى النظام القضائي الرسمي ممكناً؛ وتطوير البنية التحتية للشرطة والقضاء والسجون من خلال مشاريع سريعة الأثر؛ وبناء القدرات وتوفير التوجيه للمؤسسات القضائية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة؛ ودعم إطلاق سراح الأطفال المجندين على أيدي أطراف النزاع؛ وتقديم الدعم التقني للإصلاحات القانونية المتعلقة بسياسات الأراضي والأمن والانتخابات وقانون العقوبات.
- 25 - وقال إنه على الرغم من أن بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أقامت شراكة مع المجتمع المدني ومع منظمات أخرى لتعزيز حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، كان بوسع عملها مع شركاء فريق الأمم المتحدة القطري لتعزيز سيادة القانون والمساءلة أن يكون أكثر اتساقاً. واعتبر أنه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة الناشئة عن اتفاق السلام المنشط، كان بالوسع فعل المزيد للاستفادة من المزايا النسبية لكل من الجهات الشريكة.
- 26 - واستطرد يقول إن المكتب يوصي بأن تضع البعثة استراتيجية لتوثيق أفضل الممارسات والدروس المستفادة من المبادرات، وأن تعزز الشراكات للاستفادة من المزايا النسبية في العمل مع كيانات فريق الأمم المتحدة القطري، وأن تتسق تقييماً للقدرات يفضي إلى إرساء استراتيجية مشتركة لتعزيز المؤسسات ذات الصلة بسيادة القانون والمساءلة، فضلاً عن تهيئة بيئة تمكينية. وأضاف أن التوصيات الثلاث قد قبلت كلها، وهي الآن قيد التنفيذ.
- 27 - السيد أبو بكر سيسوكو (مالي): قال إن وفده يحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التبرع بأصول بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (A/78/763) والميزانية المقترحة للبعثة للفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 30 حزيران/يونيه 2025 (A/78/761). وأضاف قائلاً إنه منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن 2690 (2023) بشأن إنهاء ولاية البعثة، عملت مالي بشكل وثيق مع الأمم المتحدة لضمان انسحاب منظّم ومنسق وآمن. وقد أنشئت لجنة رفيعة المستوى تضم مختلف أعضاء الحكومة لتوجيه العملية، بدعم من لجنة تقنية معنية بالرصد وأفرقة عاملة لضمان التنفيذ الكامل للقرارات المتخذة، ولا سيما بشأن الجدول الزمني للانسحاب المصادق عليه بصورة مشتركة.
- 28 - وأضاف قائلاً إنه بالرغم من أن المرحلة الأولى من عملية تسليم معسكرات البعثة إلى سلطات مالي قد سارت بشكل جيد عموماً، لم تف البعثة بالتزاماتها الرئيسية خلال المرحلة الثانية التي بدأت في 1 أيلول/سبتمبر 2023. فهي على وجه الخصوص قد انسحبت على عجل من تيساليت وأغيلهوك وكيدال من دون تسليم المهام، كما أنها لم تمتثل لالتزاماتها البيئية وخزبت البنية التحتية المدنية. ويساور حكومته القلق إزاء الانتهاكات الخطيرة التي وقعت أثناء الانسحاب وحث فريق التصفية على التعاون مع السلطات المختصة في مالي لتسهيل مرحلة التصفية التي بدأت في 1 كانون الثاني/يناير 2024.
- 29 - وأشار إلى أنّ وفده سيولي اهتماماً خاصاً في الدورة الحالية للامتثال للقواعد البيئية أثناء انسحاب البعثة. وقال إن وفده قلق من أن البعثة قد خلفت نفايات في الحاويات أو على الأرض، ولا سيما في كيدال وتيساليت وأغيلهوك. وأضاف قائلاً إن تقييماً للمخاطر البيئية والصحية ينفذ حالياً في كل موقع من مواقع البعثة وفي كل منطقة من مناطق عملياتها؛ وسوف تستخدم النتائج كأساس لخطة لإدارة المخاطر. وينبغي تخصيص موارد كافية لعمليتي استصلاح التربة ومعالجة النفايات.
- 30 - وتابع كلامه قائلاً إن سلطات مالي مستعدة لدعم فريق تصفية البعثة في إنجاز عمله بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، وهو التاريخ الذي قررت حكومته أن تنتهي عملية التصفية بحلوله. وأشار إلى أنه يجب أن تخصص الجمعية العامة للفريق الموارد اللازمة لتحقيق هذه الغاية.
- 31 - وأردف يقول إنه بتاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 سيكون قد مضى عقد من الزمن على وجود البعثة في مالي. وعلى الرغم من أن البعثة لم تتمكن من الوفاء بولايتها، فإن شعب مالي ممتن للتضحية التي قدمتها في سبيل قضية السلام. وأشاد بذكرى الضحايا المدنيين والعسكريين، من مالي وأماكن أخرى، الذين سقطوا في ميدان الشرف في البلد. وعلى الرغم من انتهاء ولاية البعثة، فإن التعاون بين مالي والأمم المتحدة سيستمر من خلال صناديق المنظمة وبرامجها والوكالات المتخصصة. واختتم كلامه بالقول إن حكومته ستتعاون مع جميع الشركاء، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، على أساس احترام سيادتها وخياراتها الاستراتيجية واختيار الشركاء، ومصالح الشعب المالي.

رُفعت الجلسة في الساعة 15:40